

أمان البريد الالكتروني

تقليل الرسائل العشوائية SPAM

البريد العشوائي - "SPAM"

يطلق مصطلح البريد العشوائي (SPAM) على أي بريد إلكتروني غير مرغوب به يتم استقباله من جهات خارجية بدون أي تدخل أو طلب من المستخدم، وقد يكون نشر البريد العشوائي لأسباب إعلانية أو تجارية أو حتى تخريبية من خلال نشر البرامج الخبيثة و الفيروسات، يمكن مراجعة النشرة رقم 3 بعنوان رسائل الإزعاج للمزيد من التفاصيل،

بعض الطرق المتبعة لتقليل حجم الرسائل العشوائية

1- عدم نشر البريد الإلكتروني بصورة عشوائية:

فمع انتشار استخدام البريد الإلكتروني، أصبحت غالبية الطلبات و النماذج التي يقوم المستخدمون بتعبئتها تحتوي على حقل لإدخال البريد الإلكتروني كوسيلة اتصال، و لهذا يبدو ولأغلب المستخدمين أن نشر بريدهم الإلكتروني بهذه الصورة و غيرها غير مؤذٍ، إلا أن قيام معظم الشركات بتخزين كافة عناوين البريد الإلكتروني في قواعد بيانات خاصة و لجوء بعض هذه الشركات إلى مشاركة قواعد البيانات الخاصة بالمستخدمين مع شركات أخرى، لأغراض شراكة أو إعلان، فإن المستخدم في النهاية سيبدأ باستقبال مجموعة من الرسائل الغير مرغوبة و التي لم يطلبها المستخدم المطلق و هو ما يعرف باسم Unsolicited Mail و الذي يعتبر بدوره من فئات البريد العشوائي SPAM.

2- الاطلاع على بيان أو سياسة الخصوصية الخاصة بالموقع قبل الاشتراك:

فقبل الموافقة على كتابة البريد الإلكتروني في الحقل المخصص له، قد يكون من المفيد لو أن المستخدم قام بالاطلاع على سياسة الخصوصية الخاصة بالموقع، حيث أن أغلب المواقع التي لها قيمة وسمعة جيدة تقوم بتوضيح آليات استخدام البيانات التي يقوم الموقع بجمعها وأيضاً إذا ما كانت الموقع أو الشركة تقوم بمشاركة هذه البيانات مع جهات أخرى وحجم ونوع البيانات التي يتم مشاركتها.

3- مراجعة خيارات الاشتراك في المواقع قبل الموافقة:

بعض مواقع الانترنت تحتوي على عدة خيارات أثناء التسجيل أو الاشتراك في مجموعاتهم، وبعض هذه الخيارات يكون له قيم افتراضية مُدخلتة مسبقاً، و لهذا ينبغي على المستخدم مراجعة الخيارات الافتراضية للموقع قبل الموافقة حتى يتأكد من عدم وجود أي خيار قد يتعلق بإرسال بريد إلكتروني أو إعلانات عبر البريد للمستخدم.

4- استخدام مُرشحات البريد (Email Filters)

فالعديد من برامج البريد الإلكتروني وبرامج الحماية تحتوي على وسائل اكتشاف البريد العشوائي وتبينه للمستخدم عبر حذفه أو نقله إلى مكان مخصص للبريد العشوائي أو مجرد الحاق محتوى البريد بكلمة دلالية - مثل [SPAM] - تبين أن البريد المراد قراءته قد يكون بريداً عشوائياً، ولهذا فإن التوظيف الجيد لهذه المرشحات قد يخفض حجم الرسائل العشوائية بشكل كبير، ولكن يبقى الضرر في كون هذه المرشحات تستخدم خوارزميات محددة مسبقاً لتصنيف البريد وقد تقوم في بعض الحالات بتصنيف بريد معين على أنه بريد عشوائي بدون أن يكون هذا التصنيف صحيح.

5- رفع التقارير بالبريد العشوائي

فمعظم مزودات البريد الالكتروني تقوم باضافة خيار "Mark as Spam" أو "Report Spam" والتي تعني أنك تقوم بإبلاغ الشركة بأن هذا البريد الالكتروني عشوائي، وهو الامر الذي يساعد مزودي خدمات البريد الالكتروني في تحسين أداء المرشحات الخاصة بهم و حظر عناوين مرسلي هذا النوع من البريد.

6- تعطيل التحميل التلقائي للصورالبريد

لأن العديد من الرسائل العشوائية تقوم بربط محتواها في مواقع تابعة لمرسلي البريد العشوائي، و عند تحيل أي صورة مرتبطة بالبريد العشوائي، يتم تسجيل عنوان البريد الالكتروني الذي تم طلب الصورة من خلاله و هو الأمر الذي يؤكد فعالية البريد الالكتروني للمستخدم مما يعرضه للمزيد من البريد العشوائي، أو قد يتم استدعاء أكواد برمجية خبيثة من خلال المحتوى الذي يتم تحميله بشكل تلقائي مثل الصور و عناصر الفلاش وغيرها.

7- انشاء بريد الكتروني اضافي للاستخدام

و هو الامر الذي يمكن تحقيقه بسهولة حيث تتوفر خدمة البريد من خلال العديد من المزودات المجانية له، و أما فوائد هذا الأمر فهي وجود بريد الكتروني غير هام يتم استخدامه عند الحاجة لادخال بريد الكتروني في مواقع الانترنت العامة مثل التعليقات على الأخبار و الاشتراك في المجموعات الحوارية و بهذا يتم حماية البريد الالكتروني الأساسي من احتمال ارسال رسائل عشوائية عليه لأن أي رسائل من هذا النوع ستتوجه للبريد الاضافي.

8- عدم ارسال بريد عشوائي للآخرين

فقد يستلم بعض الأشخاص بريداً عشوائياً ويقوم بإعادة توجيهه إلى قائمة الاتصال لديه وهو الأمر الذي يسبب ازعاجاً للمرسل إليهم وقد يقوم بعضهم برفع تقرير بريد عشوائي عن بريدك الالكتروني.

9- استخدام خيار BCC عند ارسال البريد لعدد كبير

و بهذا الخيار لا تظهر عناوين البريد الالكتروني لجهات الاتصال في نص الرسالة مما يحميهم من أي محاولات تجميع عناوين البريد التي تتم من خلال ارسال الشائعات Hoaxes و الرسائل العشوائية، للمزيد يمكن الاطلاع على النشرة الخاصة باستخدام BCC أثناء الارسال

دائرة أمن المعلومات